عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الأمم المتحدة تحذّر من إبادة في أفريقيا الوسطى

جنيف ـ أ.ف.پ: حذر رئيس العمليات الانسانية في الأمم المتحدة جون غينغ من ان كل العوامل تشير الى وقوع إبادة في جمهورية أفريقيا الوسطى، داعيا الى تعبئة إنسانية وعسكرية والى إحلال استقرار سياسي في هذا البلد.
وقال غينغ في مؤتمر صحافي في جنيف «كل العوامل التي رأيناها في أماكن مثل رواندا والبوسنة، مجتمعة لوقوع إبادة وهذا لا شك فيه».
وكان غينغ يتحدث في مؤتمر صحافي في جنيف بعدما أمضى خمسة أيام في افريقيا الوسطى.

المنامة تعلن الاتفاق على الدخول في مرحلة جديدة من الحوار الوطني وولي العهد يلتقي بالمعارضة بمبادرة من الملك حمد بن عيسى

المنامة ـ كونا ـ رويترز: أعلنت الحكومة البحرينية أمس الأول عن الاتفاق مع المعارضة الشيعية على الدخول في مرحلة جديدة من الحوار الوطني ورفع مستوى التمثيل الحكومي فيه وكل الاطراف الاخرى المشاركة.
وقال بيان صادر عن مكتب الناطق الرسمي باسم الحكومة البحرينية بثته وكالة الانباء البحرينية ان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة كلف ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بالاجتماع مع الاطراف المعنية بالحوار لبحث سبل تجاوز التحديات التي واجهت جلسات استكمال الحوار سابقا.
وأضاف البيان ان الاجتماع نتج عنه التوافق على رفع مستوى التمثيل الحكومي وكل الاطراف الاخرى المشاركة في الحوار ووضع البنود الرئيسية المطروحة للنقاش خلال المرحلة المستقبلية والتي ستركز على «السلطة التشريعية» و«السلطة القضائية» و«السلطة التنفيذية» و«الدوائر الانتخابية» و«تحقيق الأمن للجميع».
وأوضح ان الديوان الملكي سيقوم بتنسيق لقاءات ثنائية مع أطراف الحوار ابتداء من الاسبوع المقبل لضمان تقديم الرؤية السليمة لكل طرف وتجسيدا للإرادة الملكية الصادقة في لم شمل المجتمع البحريني وصون وحدة صفه.
وجاء لقاء ولي عهد البحرين أمس الأول بالمعارضة بحثا عن مخرج بعد اسبوع من تعليق محادثات المصالحة.
وكان هذا أول لقاء بين الامير سلمان وزعيم المعارضة الشيخ علي سلمان منذ لقائهما بعد فترة قصيرة من انطلاق الاحداث في اوائل 2011.
وحضر اللقاء زعماء جماعات معارضة أخرى.
بدورها، قالت جمعية الوفاق الوطني أمس الأول في بيان وقعته جمعيات المعارضة الخمس الرئيسية «بدعوة من سمو ولي العهد التقت القوى الوطنية الديموقراطية بسموه لتدارس سبل ايجاد حوار جاد ينتج صيغة سياسية جديدة تشكل حلا شاملا ودائما يحقق تطلعات جميع البحرينيين نحو الحرية والمساواة والتحول الديموقراطي». وذكرت ان اللقاء «تميز بالصراحة والشفافية التامة».
واستطرد البيان «ترى المعارضة ان ايجابية هذا اللقاء تتوقف على الخطوات القادمة القائمة على الشراكة الحقيقية».
كما أكد بيان لديوان ولي العهد ان كل الاطراف التزمت «بتسريع الحوار ورفع مستوى النقاش بمشاركة تمثيل أرفع من كل الاطراف».
وجاء على موقع ولي العهد على تويتر ان الامير سلمان التقى أيضا بعدد من الشخصيات السياسية المستقلة وأعضاء في البرلمان ومجلس الشورى.

العاهل الأردني يؤكد لنتنياهو أن «الوضع النهائي» أولوية

عمان ـ وكالات: أبلغ الملك الأردني عبدالله الثاني رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي التقاه أمس في عمان أن المصالح الأردنية العليا، وخاصة المتعلقة بقضايا الوضع النهائي في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية تقع في قمة أولوياتنا، داعيا الى «توفير الاجواء المناسبة لإنجاح التفاوض».
وذكر الديوان الملكي الهاشمي في بيان أن الجانبين بحثا تطورات عملية السلام في ضوء المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية.
وقال البيان ان الملك عبدالله الثاني أكد خلال اللقاء، أهمية استغلال عامل الوقت والبناء على الفرصة المتاحة، من خلال الجهود المكثفة التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، لتحقيق تقدم ملموس في مفاوضات السلام وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

عمال وأثريون إسرائيليون يجرون عمليات تنقيب في موقع تل الرميدة في قلب الضفة الغربية تمهيدا لفتحه أمام الزوار (ا.ف.پ)

وأوضح أن الملك عبدالله الثاني أكد أهمية قيام جميع الأطراف المعنية بتحقيق السلام العادل والشامل بتوفير الأجواء المناسبة لإنجاح عملية التفاوض. وقال البيان ان نتنياهو أطلع الملك على مسار مفاوضات السلام والجهود الأميركية في هذا المجال. ورفض متحدث باسم نتنياهو في القدس الادلاء بأي تعليق. وأشار البيان الى ان «لقاء» ملك الاردن مع نتنياهو يأتي بعد «لقائه مؤخرا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقبله وزير الخارجية الاميركي جون كيري في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين الأطراف المعنية بعملية السلام».

34 ضابطاً تناقلوا الأجوبة أو سكتوا عن عملية الغش
فضيحة «غش امتحاني» تهز قيادة سلاح «الصواريخ الباليستية» الأميركية

واشنطن ـ وكالات: كشف سلاح الجو الأميركي عن تورط 34 ضابطا في قوة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات بقاعدة في مونتانا بعملية غش خلال خضوعهم لامتحان خطي لاختبار جدارتهم في إدارة تلك الصواريخ، وهو أمر أثار انزعاج وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل الذي أيد اتخاذ إجراءات شديدة بحقهم.
وأفادت وسائل إعلام أميركية بأن سلاح الجو كشف فضيحة غش واسعة النطاق في صفوف ضباط الوحدات المختصة بإطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات في قاعدة «مالمستروم» الجوية بمونتانا. وأوضحت ان المسألة تشمل 34 من أصل 190 عنصرا في القاعدة، غشوا خلال أدائهم اختبارات الكفاءة.
ونقلت عن مسؤولين في سلاح الجو ان الحادث لم يعرض أمن القوة النووية للخطر، لكن سيتوجب على كل عناصر القوة المعنية الخضوع لاختبار جديد.
وقالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» ان هذه العملية قد تكون الأكبر من نوعها وجرت خلال اختبارات أقيمت في الفترة بين سبتمبر وأغسطس الماضيين.
وأشار المسؤولون إلى ان أحد الضباط في القاعدة مرر إلكترونيا الأجوبة على اختبار الكفاءة الشهري إلى 16 ضابطا، فيما علم 17 آخرون بالأمر ولم يبلغوا عنه. وذكروا أنهم لا توجد فكرة لديهم عن سبب الغش، وإنما يرجحون انه قد يكون السعي للحصول على علامات أعلى. وقالت المتحدثة باسم سلاح الجو، ديبورا لي جيمس، ان ما حصل هو فشل لنزاهة جزء من عناصر سلاح الجو، وليس فشلا للقوة النووية.
وأفادت وزارة الدفاع الأميركية بأن هاغل أبلغ بالأمر، ما أثار انزعاجه، وهو يدعم بشدة اتخاذ خطوات مشددة ردا على ما حصل.
وقد أكدت الوزارة بحسب شبكة «سي ان ان» ان المتورطين أبعدوا عن العمليات المرتبطة بالصواريخ النووية في القاعدة. يشار الى ان سلاح الجو الأميركي كان تعرض لعدة فضائح مؤخرا بعد الفشل في تطبيق المعايير الأمنية الصحيحة لحماية الصواريخ الباليستية، وقبل أشهر تعرض أيضا لفضيحة تتعلق بتناول بعض عناصره مواد مخدرة، علما ان اثنين من المتورطين في قضية الغش متورطان ايضا بفضيحة المخدرات، بحسب «سي ان ان».

غيتس يحذّر: الشراكة العسكرية بين أميركا وبريطانيا «من الماضي»

لندن ـ عاصم علي

أعلن وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس أن إجراءات الترشيد في الإنفاق العسكري البريطاني قد يعني انتهاء عهد الشراكة مع الولايات المتحدة نتيجة تقلص القدرات العسكرية البريطانية. وحذر غيتس في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) من أن قوات عسكرية بريطانية أصغر تعني أن المملكة المتحدة لن تكون شريكا كاملا للولايات المتحدة، مشيرا الى أن خفض الانفاق العسكري يهدد هذه العلاقات التاريخية، وأيضا مكانة لندن في العالم.
تصريحات غيتس جاءت على هامش زيارته بريطانيا حاليا في إطار حملته الترويجية لكتاب مذكراته. وجاءت تحذيرات غيتس فيما تخطط الحكومة البريطانية لمزيد من إجراءات خفض النفقات في موازنة الجيش البريطاني، والتي تشمل تقليص عديده من 102 ألف جندي إلى 82 ألفا في حلول عام 2020. وستعاني البحرية البريطانية من خسارة 6 آلاف جندي، في حين ستخسر القوات الجوية الملكية 5 آلاف من إجمالي عديدها. وأوضح غيتس، الجمهوري الذي بقي وزيرا للدفاع في عهد الرئيس باراك أوباما بعد ولاية في ظل بوش، أن خفض موازنة القوات البحرية يعتبر الأخطر لأن بريطانيا لا تملك حاملة طائرات للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الأولى. يذكر أن بريطانيا تبني حاليا حاملة طائرات بديلة. وأشار الى تفضيله رؤية سفن حربية بريطانية الى جانب الأميركية في الشرق الأوسط، «لأننا كنا نعتمد دائما على احتفاظ القوات البريطانية بقدرات عسكرية شاملة»، مشددا على أن ذلك بات «من الماضي».

مجلس الشيوخ يحمّل الخارجية مسؤولية الإخفاق في منع الهجوم على السفارة في بنغازي

واشنطن ـ أحمد عبدالله

نشر مجلس الشيوخ الأميركي أول من أمس نص التقرير النهائي للجنة التحقيق التي شكلت من أعضاء من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة حول الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 11 سبتمبر 2012. وكشف التقرير عن أن 15 شخصا من أبناء بنغازي تعاونوا مع مكتب التحقيقات الفيدرالي في التحقيق الذي أجراه حول الهجوم قد لقوا حتفهم بعد تعاونهم مع المكتب مباشرة. كما وضع التقرير مسؤولية الإخفاق الأمني في حماية القنصلية والحيلولة دون مقتل السفير كريس ستيفنز وثلاثة من مساعديه على كاهل وزارة الخارجية الأميركية التي لم توفر الضرورات الأمنية لحماية البناية والديبلوماسيين القتلى، على الرغم من تحذيرات صريحة تلقتها قبل الهجوم من المخابرات المركزية. وقال التقرير «لقد كان بالإمكان منع الهجوم بالنظر الى كثافة التقارير الاستخبارية التي تلقتها الاجهزة المعنية حول نشاط الإرهابيين في ليبيا في الفترة السابقة على الهجوم بما في ذلك المعلومات حول تهديدات سابقة على الهجوم ومحاولات للاعتداء على ديبلوماسيين غربيين وبالنظر الى التردي الشديد في الاجراءات الأمنية المتخذة من قبل جهاز امن الديبلوماسيين في وزارة الخارجية». بدورها، قالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية ماري هارف ان الوزارة لم تخطر بوجود خطر آني قبل الهجوم. وشرحت ذلك بقولها «كان المسؤولون في الوزارة يتحدثون عن وجود منظمات إرهابية في بنغازي وعن أنشطة جماعات متطرفة إلا أننا لم نحط علما بأن هناك خطرا داهما يهدد القنصلية ومن يعملون بها».

محافظو «الذرية» يجتمعون 24 يناير لبحث مراقبة أنشطة إيران

ڤيينا ـ كونا: أعلن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو في ڤيينا أمس عقد اجتماع لمجلس محافظي الوكالة للتشاور بشأن طلب ايران ومجموعة (5+1) التحقق من الانشطة النووية لطهران في اطار اتفاق جنيف بشأن البرنامج النووي الايراني.
وقال امانو في بيان «دعوت مجلس محافظي الوكالة لعقد اجتماع استثنائي في ڤيينا في 24 يناير الجاري للتشاور بشأن طلب كل من ايران والدول الست القيام بهذه التدابير بغية تنفيذ خطة العمل المشتركة».
وكانت مجموعة (5+1) التي تضم الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا بالإضافة الى المانيا وإيران طلبت من الوكالة اجراء عمليات الرصد والتحقق من الانشطة النووية الايرانية بهدف تنفيذ خطة العمل المشتركة المتصلة بالبرنامج النووي الإيراني والتي يبدأ تنفيذها اعتبارا من 20 يناير الجاري.
وأوضح امانو ان «قيام الوكالة بتنفيذ هذه الخطة مرهون بتوفر الاموال اللازمة» في اشارة الى ضرورة اقرار المجلس ميزانية اضافية تقدر بنحو خمسة ملايين يورو لتغطية التحقق من الأنشطة النووية.
وكانت ايران ومجموعة (5+1) توصلتا الى اتفاق في 24 نوفمبر الماضي قبلت طهران بموجبه تجميد نشاطاتها النووية الحساسة لمدة ستة اشهر مقابل رفع جزئي للعقوبات التي يفرضها عليها الغرب.

تحليل إخباري

ماذا يجري في جنوب السودان الدولة الوليدة التي فجرتها «القبائل»؟!

بيروت: دولة جنوب السودان التي أعلنت دولة مستقلة منذ عامين بعد انفصالها عن السودان، هي دولة فتية طرية العود كانت كلفتها باهظة بعد حروب دامية مع الشمال استمرت عشرين عاما، خلفت مئات الآلاف من الضحايا. هذه الدولة انفجرت باكرا ومن الداخل بعدما فشلت تجربة التعايش بين نظام القبيلة القوية ومشروع الدولة الضعيفة، وترجم الصدام بينهما حربا أهلية تقود البلاد الى الفوضى والمجهول.
منذ إعلان استقلالها في التاسع من يوليو 2011، لم تستطع دولة جنوب السودان الخروج من دوامة الصراعات التي ترهق كاهلها. وما تشهده اليوم من صراعات بين الرئيس سيلفاكير ونائبه السابق رياك مشار بات يهدد مستقبل هذه الدولة الفتية ومن ورائها أمن دول الجوار (دولة جنوب السودان تنقسم الى عشر ولايات، وتتمتع بحدود واسعة تمتد على أكثر من 5000 كلم مع 6 دول هي إثيوبيا وكينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية افريقيا الوسطى وشمال السودان. وتمتاز بأنها منطقة غنية بالموارد الطبيعية، ويعتبر البترول من أهم الصادرات حيث تتركز فيها ما نسبته 85٪ من احتياطي السودان السابق، ولكن مصدر الدخل الرئيسي لأغلب السكان هو الزراعة).
وراء نشوب هذه الأزمة ودلالة توقيتها عوامل عدة أبرزها:
1 ـ الخلاف الإثني العرقي: كلا الرجلين يستند إلى قوة إثنية مؤثرة وكبيرة في الجيش الشعبي ـ جيش جنوب السودان ـ فمشار ينتمي لقبيلة «النوير» التي تعد ثانية قبائل جنوب السودان من حيث عدد السكان (20٪) وهي من القبائل المحاربة شديدة المراس، فيما ينتمي الرئيس سلفاكير لقبيلة «الدينكا» وهي كبرى قبائل جنوب السودان بل القبائل الأفريقية من حيث عدد السكان (40٪) ولعبت دورا كبيرا في الحرب الأهلية في السودان. وتاريخيا، هناك تنافس محتدم بين القبيلتين، ووجود القبيلة ترتب عليه عدة أمور سلبية أبرزها الولاء للقبيلة على حساب الدولة، وحدوث حالة من عدم الاستقرار السياسي عندما يتم تسييس الخلافات القبلية. وستظل المشكلة الإثنية من أخطر المشكلات التي تواجه قضية الاندماج القومي في هذه الدولة الوليدة.
2 ـ الخلافات الشخصية والنزاع على السلطة والزعامة بين سيلفاكير ورياك مشار. هناك اختلاف كبير بين الرجلين، سواء من حيث المؤهلات العلمية والأكاديمية أو من حيث الأفكار والطباع. فمشار أستاذ جامعي وإداري من طراز رفيع، ظل يدير دولاب الدولة منذ توقيع اتفاقية السلام، فضلا عن عمله رئيسا لمجلس تنسيق الولايات الجنوبية. تنقل من القيادة الميدانية إلى القيادة العليا باعتباره متعلما حاصلا على الدكتوراه في التخطيط الاستراتيجي من بريطانيا ومنظرا وقائدا لا يشق له غبار في معارك التفاوض بين الحركة والحكومة السودانية بسبب شخصيته التي تجمع بين الحكمة والحنكة والهدوء الشديد الذي يصل إلى درجة البرود، وهو يعتبر أنه أحق بقيادة البلاد. على عكس الرئيس سلفا كير الذي كان جنديا في استخبارات الجيش السوداني، ومقاتلا شرسا من الدرجة الأولى أثناء الحرب الأهلية، مما أهله للترقي لرتبة قائد في الجيش الشعبي لتحرير السودان، وجاءت به التوازنات القبلية إلى المنصب الأول في الحزب والدولة، وهو رجل عسكري صارم قليل الصبر على معالجة الملفات، وفي الغالب يحسم مشاكله مع الآخرين بالقوة التي تصل إلى استخدام السلاح في بعض الأحيان.
3 ـ افتقار الجنوب إلى الهوية المشتركة، فعلى رغم رفع القيادات الجنوبية الشعارات السياسية عنوانا للصراعات بينهم إلا أنهم لا يزالون قيادات قبلية اتفقت إبان التمرد ضد عدو مشترك هو الشمال وسرعان ما اهتز ترابطهم بعد انفصال الجنوب فبرزت مجددا الاصطفافات القبلية داخل قوات الجيش الشعبي. هذا الضعف في بناء الهوية الوطنية تفاقم بعد أن فشلت القيادات الجنوبية في التحول من الثورة إلى الدولة الوطنية الحديثة التي تحقق الوحدة الوطنية والتنمية المستقلة والعادلة. كما أن القبيلة بقيت الموقع الآمن الوحيد اجتماعيا الذي يلجأ إليه الفرد السوداني، إضافة الى مصدر النفوذ السياسي بسبب النظام الانتخابي القائم على الدوائر الجغرافية/ القبلية.
4 ـ الاختلاف على العلاقة مع الشمال، فبينما ترى مجموعة سلفاكير أن استقرار الجنوب مشروط باستقرار علاقته مع الشمال وبالتالي ضرورة تسوية الخلافات مع الشمال، واشتراع علاقة مستقرة تؤمن تدفق النفط عبر أنابيب وموانئ الشمال وتدفق السلع والخدمات بين البلدين تجنبا لحالة الانهيار الاقتصادي التي تواجهها الدولة، يرى الفريق الآخر مواصلة النضال بدعم التحالف مع الحركة الشعبية، قطاع الشمال.
5 ـ الاختلاف حول أبيي الغنية بالنفط حيث أجرى أبناء المنطقة في الحركة الشعبية والمصطفون الآن مع رياك مشار، استفتاء من طرف واحد لقبيلة دينكا نقوك قررت بموجبه ضم المنطقة إلى الجنوب، لكن سلفاكير رفض الاعتراف بنتيجة الاستفتاء باعتبارها غير قانونية وخارج برتوكول أبيي المتفق عليه بين حكومتي الشمال والجنوب، علاوة على أنها تؤجج التوتر بين البلدين في وقت يحاول فيه تنفيذ اتفاقية التعاون التي يراهن عليها في إنقاذ اقتصاد بلاده من الانهيار.
6 ـ العجز الاقتصادي والتنموي، إذ مع دخول الدولة الوليدة عامها الثالث، كانت الآمال بالازدهار الموعود من الموارد النفطية والمساعدات الدولية قد تبددت، فالخلافات النفطية بين جوبا والخرطوم من جهة وافتقار «أرض كوش» إلى البنية التحتية المناسبة للاستثمار، وعجز السلطات الجديدة عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ناهيك عن الفساد المستشري في أجهزة الحكم، جعلت الثروة الضخمة لـ «أرض اللبن والعسل» مجرد كلمات في نشيد مستمد من أساطير قديمة.
لا شك أن الأوضاع في جنوب السودان تعقدت لدرجة يصعب معها التنبؤ باحتمالات تطورها، ولكن في ظل معطيات التفاعل الآن والحرب التي تدور رحاها يمكن القول إن مستقبل جنوب السودان يتأرجح بين سيناريوهين:
الأول: احتمال التوصل إلى تسوية للصراع عبر الوساطات الدولية والإقليمية التي تقودها دول «الايفاد» بدعم من الاتحاد الافريقي والمدعومة بالمبعوث الأميركي ومبعوث الأمم المتحدة لدولتي السودان، وفق خارطة طريق محددة. ونجاح الوساطة يتعلق بقدرتها على إجلاس الطرفين على طاولة التفاوض والوصول إلى اتفاق يوقف إطلاق النار والتداعي الأمني الراهن، ثم التوافق على الأسس الدستورية للدولة والحزب وإجراءات تداول السلطة، وتوزيعها بتوازن بين الفاعليات ذات التكوين السياسي والقبلي، لأن القبيلة هي الرافعة الاجتماعية، والوقود العسكري للصراع السياسي. ويرجح هذا الاحتمال أن النزاع بين الطرفين ليس نزاعا عميقا، فهما يتقاربان في الهوية القبلية، وتتعلق الخصومة بتقاسم السلطة والثروة، ثم إن كلا منهما عاجز عن إقصاء خصمه.
الثاني: احتمال استمرار الصراع، وذلك إذا فشلت الوساطة في التقريب بين المتخاصمين، وفي هذه الحالة هناك احتمال إعلان الوصاية الدولية على دولة الجنوب، إذا صارت دولة فاشلة مثل الصومال، وانتداب المجتمع الدولي من يدير الشأن الجنوبي، ويحفظ الأمن بين المتقاتلين.